الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4071 | الثلاثاء | 7 صفر 1443 هـ | 14 سبتمبر 2021 م | السنة الرابعة عشرة

أكد أن توقف الصرف يهدد الإشراف وتنفيذالمشاريع الحيوية وفق المواصفات المعتمدة

«المكاتب الهندسية» يناشد رئيس الوزراء حث الجهات الحكومية لصرف مستحقات الدور الاستشارية

بدر السلمان

ناشد اتحاد المكاتب الهندسية والدور الاستشارية الكويتية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد حث الجهات الحكومية المعنية للاسراع في صرف الدفعات المتوقفة والمتأخرة المستحقة للمكاتب الهندسية والدور الاستشارية الكويتية، لافتا الى وجود دفعات اعتيادية وأخرى دورية لم يتم صرفها من قبل هذه الجهات حتى الآن.

رئيس الاتحاد المهندس بدر السلمان قال: إننا كاتحاد نناشد سمو رئيس مجلس الوزراء حث الجهات الحكومية المعنية لصرف هذه المستحقات لتمكين المكاتب الهندسية والدور الاستشارية الكويتية من مواصلة تقديم خدماتها بطريقة مستدامة، مضيفا أن الاتحاد يأمل بالاستجابة السريعة لتأثير هذا الأمر على سير العمل في الكثير من المشاريع الحيوية في الدولة وليس على المكاتب الهندسية والدور الاستشارية فقط.

وأوضح السلمان، أنه ومع عدم صدور أية تعليمات رسمية واضحة بخصوص اتفاقيات الاشراف مع الجهات الحكومية المتعاقد معها للاستشاريين بايقاف الأعمال أو الكيفية المتبعة في تقديم خدمات الاشراف خلال فترات الاجراءات الاحترازية المتخذة من قبل الدولة، فقد استمرت المكاتب والدور الاستشارية في العمل ببعض المشاريع الحيوية خلال فترة الحظر الجزئي التزاما منها ببنود هذه الاتفاقيات، مضيفا أن العمل تم وفق الالتزام بالاشتراطات الصحية واستخدام الأنظمة الالكترونية.

وأضاف السلمان، أنه ورغم الحجم الكبير للأعمال المنجزة والذي عكسته الدفعات الشهرية للمقاولين إلا أن المكاتب الهندسية والدور الاستشارية لم تتلق أي من دفعاتها الاعتيادية التي يتم صرفها حسب اتفاقيات الاشراف دون الحاجة إلى أية افادة من أية جهة رسمية لصرف هذه الدفعات.

وأضاف السلمان: إن توقف الصرف شمل أيضا الدفعات الدورية والمستحقة منذ يونيو الماضي جراء تأخر الاجراءات الروتينية المتبعة في إنجاز عمليات السداد من قبل الجهات الحكومية المعنية، مشيرا الى وجود تأخر أيضا في اعتماد الأوامر التغييرية من قبل الجهات الحكومية المالكة للمشاريع.

وأعرب السلمان، عن الأمل في أن يلبي سمو رئيس مجلس الوزراء مناشدتنا لحث الجهات الحكومية المعنية لصرف الدفعات الاعتيادية والدورية على حد سواء خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتا الى التزام المكاتب الهندسية والدور الاستشارية بتعاقداتها وبصرف التزاماتها لموظفيها طول فترة الجائحة.

وأوضح السلمان، إن مناشدتنا لسمو الشيخ صباح الخالد تعكس ثقتنا بما سمعناه ورأيناه من سموه خلال الفترة الماضية من متابعة لصيقة لانجاز مشاريع الدولة الحيوية، آملين أن يحث سموه كلا من؛ وزارة المالية والجهاز المركزي للمناقصات العامة ووزارة الأشغال العامة والجهات المالكة للمشاريع للاسراع بالاعتماد وصرف المستحقات المالية المتعلقة بمشاريعها التي تقوم بتنفيذها المكاتب الهندسية والدور الاستشارية الكويتية، أننا نأمل أن يحث سموه أيضا الجهاز المركزي للمناقصات العامة الى المسارعة والبت في الأوامر التغييرية لاتمام عمليات الصرف المتوقفة طوال فترة الجائحة.

وزاد السلمان: كما إننا نأمل من سمو رئيس الوزراء أيضا ان يحث إدارة الفتوى والتشريع بسرعة البت بالرأي القانوني المطلوب من قبَل بعض جهات الصرف الحكومية بخصوص صرف المستحقات المالية للمكاتب الهندسية والدور الاستشارية عن كامل مدة الحظر الجزئي والكلي، مؤكدا أنه قد تم الرد على كافة الاستفسارات وتقديم كافة المستندات المطلوبة الى الفتوى والتشريع للرد حيث أن التعاقدات والتزام المكاتب بها يؤكد أنه لاموانع قانونية أو تشريعية لعدم الصرف أو تأخيره.

وحذر السلمان، أنه وفي حال عدم الحصول سريعا على الدفعات الدورية المستحقة غير المدفوعة بالرغم من إلتزام المكاتب الهندسية والدور الاستشارية بواجبها التعاقدي والقانوني، سيؤدي إلى تفاقم أزمة السيولة وتهديد الملاءة المالية للمكاتب حيث لن تتمكن الكثير من المكاتب الهندسية والدور الاستشارية من مواصلة خدماتها والقيام بواجباتها تجاه مشاريع الدولة الحيوية، لافتا الى أنه وفي ظل ما تواجه المكاتب من عقبات مالية وقانونية تجاه جهات التمويل الخاصة بها وإبلاغ البنوك الممولة لبعض المكاتب الهندسية والدور الاستشارية بأنهم لم يعودوا قادرين على تقديم أية تسهيلات مصرفية كلها أمور ستضعف بشكل كبير قدرتنا على الاستمرار وينعكس بشكل مباشر وغير مباشر على تنفيذ المشاريع الحيوية في البلاد.

تسجيل حالة وفاة واحدة فقط

«الصحة»: 58 إصابة جديدة بـ«كورونا» وشفاء 117

د. عبدالله السند

أعلنت وزارة الصحة تسجيل 58 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد19» ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 410842 وتسجيل حالة وفاة ليصل اجمالي عدد حالات الوفاة 2432.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور عبدالله السند لـ«كونا» أمس الاثنين إنه تم أيضا تسجيل 117 حالة شفاء ليرتفع بذلك إجمالي عدد المتعافين إلى 407262 مبينا أن نسبة مجموع حالات الشفاء من مجموع الإصابات بلغت 99.12 في المئة.

وأضاف السند أن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في أقسام العناية المركزة بلغ 32 فيما بلغ المجموع الكلي للحالات التي ثبتت إصابتها ولا زالت تتلقى الرعاية اللازمة 1148 في حين وصل إجمالي عدد الحالات في أجنحة «كوفيد19» إلى 89.

وأفاد أن عدد المسحات التي تم إجراؤها خلال الفترة نفسها بلغ 14661 ليصبح مجموع الفحوصات 3959053 مشيرا إلى أن نسبة الإصابات لعدد هذه المسحات 0.39 في المئة.

وجدد الدعوة لمداومة الأخذ بسبل الوقاية وتجنب مخالطة الآخرين مع الحرص على التباعد البدني موصيا بزيارة حسابات وزارة الصحة والجهات الرسمية في الدولة للاطلاع على الارشادات والتوصيات وكل ما من شأنه الاسهام باحتواء انتشار الفيروس.

«التطبيقي» شاركت بملتقى التعليم والتدريب الفني والمهني

شاركت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بملتقى" التعليم والتدريب الفني والمهني ومتطلبات سوق العمل لمرحلة ما بعد جائحة كوفيد – 19 الذي نظمته الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ممثلة في قطاع شؤون الإنسان والبيئة «إدارة التعليم» عبر منصة التواصل الاجتماعي، واستعرض فيه أصحاب الاختصاص والمهتمين في الجهات المعنية بالتعليم الفني والتدريب المهني في الدول الأعضاء والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون الخليجي، ومثل «التطبيقي» نائب المدير العام لشئون التدريب بالإنابة ومدير المعهد العالي للطاقة م.فيصل ضاحي من خلال ورقة عمل خاصة بالملتقى، حيث ناقش الملتقى عدة محاور أبرزها واقع التعليم والتدريب الفني والمهني، والتحديات والفرص التدريبية في سوق العمل لمرحلة ما بعد جائحة كوفيد–19، بالإضافة إلى الرؤى والخطط المستقبلية لما بعد جائحة كوفيد– 19.

تتمات

مجلس الوزراء

الانبعاثات الكربونية، وذلك بما يضمن التزام دولة الكويت بالاتفاقيات والالتزامات الدولية بهذا الشأن، على أن تقوم الهيئة العامة للبيئة بموافاة مجلس الوزراء بتقرير شهري يبين على وجه الخصوص الإجراءات المتخذة من قبل كل جهة من الجهات المذكورة، والمعوقات التي قد تطرأ بهذا الشأن.

ثم استمع مجلس الوزراء إلى شرح قدمه وزير الصحة الشيخ د. باسل الصباح، حول المستجدات المتعلقة بالوضع الوبائي في دولة الكويت، وآخر الإحصاءات التي تبين التحسن المستمر حتى تاريخه للوضع الصحي في البلاد جراء انخفاض نسبة الإصابات إلى أدنى مستوى لتصل إلى 0.3 % وارتفاع نسبة الشفاء لتصل إلى 99.09 % ، بفضل من الله تعالى ، ونظراً لما تحقق من نسبة التطعيم الكبيرة للمواطنين والمقيمين .

وقد عبر المجلس عن اطمئنانه للتحسن المستمر للوضع الصحي في البلاد ، مشيداً بالجهود الدؤوبة التي تبذلها وزارة الصحة للحفاظ على سلامة وصحة المواطنين والمقيمين، داعياً الجميع إلى استمرار الالتزام الجاد بالاشتراطات الصحية تجنباً لتجدد انتشار الوباء والمبادرة بالحصول على اللقاح لسرعة الوصول إلى المناعة المجتمعية .

ثم أحيط مجلس الوزراء علماً بتشكيل الوفد الرسمي المرافق لسمو رئيس مجلس الوزراء في زيارته إلى نيويورك يوم السبت المقبل، لحضور اجتماعات الدورة «76» للجمعية العامة للأمم المتحدة وإلقاء كلمة دولة الكويت ممثلاً عن حضرة صاحب السمو الأمير حفظه الله ورعاه ، ويضم الوفد وزير الخارجية ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء، وكبار المسئولين في كل من ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء ووزارة الخارجية .

العلي: تسهيلات

الجنسية أمس، بحضور الوزير العلي والرئيس التنفيذي للجهاز المركزي لشؤون المقيمين بصورة غير قانونية صالح الفضالة، وقيادات من وزارة الصحة وجمعيتي المحامين وغير محددي الجنسية، وناقشت فيه مجموعة من الاقتراحات بشأن الحقوق المدنية والقانونية والاجتماعية والوظيفية لغير محددي الجنسية.

وأوضح مقرر اللجنة النائب مرزوق الخليفة، أن اللجنة سوف تجتمع بشكل أسبوعي لإنهاء هذا الملف، وتوجيه الدعوة لوزارات العدل والتربية والصحة وهيئة المعلومات المدنية لتغطية جميع الجوانب التي لدى هذه الجهات وتهم أبناء فئة غير محددي الجنسية.

وقال الخليفة إن اللجنة وافقت على ثلاثة اقتراحات برغبة مقدمه منه، الأول يقضي بمساواة المعلمين من غير محددي الجنسية والعاملين في التعليم بجميع مراحله بزملائهم في مجلس التعاون والدول العربية في الرواتب والترقيات ومكافأة نهاية الخدمة، مشيرا إلى موافقة اللجنة عليه بالإجماع.

وأشار إلى أن الاقتراح الثاني يقضي بمساواة الأطباء وفنيي المختبرات وهيئة التمريض من غير محددي الجنسية بزملائهم من دول مجلس التعاون والدول العربية في الرواتب والترقيات ومكافأة نهاية الخدمة.

ونوه إلى أن الاقتراح الثالث يقضي بإبقاء العسكريين من غير محددي الجنسية في الجيش والشرطة في بيوتهم الشعبية بعد بلوغهم السن القانوني، والسماح لهم وأسرهم بالعلاج في مستشفى جابر الأحمد للقوات المسلحة، والإبقاء على مساهماتهم في جمعية وزارة الدفاع والشرطة ومنحهم هوية عسكرية تثبت انتهاء خدمتهم العسكرية أسوة بزملائهم المتقاعدين.

ولفت إلى أن الفترة المقبلة ستشهد تشريعات تخدم فئة غير محددي الجنسية، وتسهم في التخفيف من معاناتهم، متمنيا تعاون جميع الجهات الحكومية لإنهاء هذا الملف الإنساني بالدرجة الأولى ولتحسين وضع الكويت في المحافل الدولية.

العتيبي: كلمة

من القضايا التي تؤثر ويتأثر بها العمل الدولي متعدد الأطراف.

جاء ذلك في تصريح أدلى به السفير العتيبي لـ«كونا» قبيل أعمال الدورة العادية الـ76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، المقرر أن تنطلق اليوم الثلاثاء.

وأوضح أن كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء سيلقيها في 24 سبتمبر الجاري خلال أعمال الأسبوع رفيع المستوى التي تتزامن مع المناقشة العامة في الفترة ما بين 21 و 27 الشهر الجاري.

وذكر أن كلمة سموه وعلاوة على قضايا تؤثر ويتأثر بها العمل الدولي متعدد الأطراف، ستتناول أيضا المطالبة بالعمل على تعزيز التنسيق وتضافر الجهود للتغلب على التحديات والمخاطر العالمية، التي تهدد الامن والاستقرار الاقليمين والعالميين.

وأشار السفير العتيبي إلى انه خلال هذه الدورة سيعقد سمو رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور احمد ناصر المحمد، الكثير من اللقاءات الثنائية مع قادة ورؤساء حكومات ووزراء خارجية الدول العربية والدول الصديقة، وسيشاركان في العديد من الاجتماعات متعددة الاطراف خلال هذه الفترة، أبرزها ترؤس وزير الخارجية الاجتماع الوزاري التشاوري العربي، والذي سيعقد في مقر وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة.

أضاف أنه سيتم خلال الأيام المقبلة ترتيب الكثير من الاجتماعات والمشاركات في الاجتماعات الاقليمية والدولية، التي ستتم الدعوة إليها من قبل الامين العام للأمم المتحدة وعدد من المنظمات الاقليمية.

وقال السفير العتيبي إن وفد دولة الكويت في دورة الجمعية العامة، برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء سيضم وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور احمد الناصر، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين من ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء ووزارة الخارجية.

وبشأن الأسبوع رفيع المستوى للدورة قال السفير العتيبي، انه من المتوقع ان تركز مناقشات الكثير من قادة دول العالم على تبعات جائحة فيروس «كورونا المستجد – كوفيد 19»، ومسألة العدالة في توزيع اللقاحات ومرحلة التعافي والنهوض بعد هذه الجائحة.

أضاف «وكما جرت العادة فإن القضايا والأزمات في الشرق الأوسط، ستكون محل اهتمام وعلى رأسها القضية الفلسطينية، خاصة من قبل القادة والمسؤولين العرب المشاركين في هذه الدورة».

كما توقع أن يتم التطرق خلال مناقشات قادة دول العالم ورؤساء الحكومات إلى القضايا الأخرى التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي في الوقت الحاضر، بما فيها التطورات الأخيرة في أفغانستان وتغير المناخ والقمة التي ستعقد في غلاسكو في شهر نوفمبر المقبل، بشأن المناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبين السفير العتيبي أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت في دورتها الحالية وتحديدا خلال المشاركة في الاسبوع رفيع المستوى الذي يعقد في نهاية الشهر الجاري، أن يكون الحضور إما بشكل شخصي مما يتيح لرؤساء الوفود من رؤساء دول وحكومات ووزراء خارجية الحضور، والقاء الكلمات في المناقشات العامة أو عبر إرسال كلمات مسجلة سابقا كما حدث العام الماضي.

أضاف ان الدورة الـ76 للجمعية العامة ستكون برئاسة وزير خارجية المالديف عبد الله شاهد لبحث موضوعات بناء القدرة على الثبات بالأمل للتعافي من جائحة «كوفيد 19»، وإعادة البناء بشكل مستدام والاستجابة لاحتياجات الكوكب واحترام حقوق الناس وتنشيط أعمال الأمم المتحدة.

ولفت السفير العتيبي إلى أن هذه الدورة ستكون مختلفة عن الدورات السابقة حيث تعد الأولى المسموح فيها بالحضور الشخصي للقادة ورؤساء الدول ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية بعد تفشي «كورونا»، منوها بأن الأسبوع رفيع المستوى لدورة العام الماضي لم يشهد حضورا شخصيا للقادة بسبب الجائحة حيث تم تقديم الكلمات بشكل افتراضي عبر تسجيلها بشكل سابق وتم بثها في قاعة الجمعية العامة.

وذكر أنه من المحتمل ان تكون مشاركة رؤساء الدول والحكومات كبيرة هذا العام، حيث يتوقع ان يتراوح الحضور الشخصي ما بين 70 الى 90 رئيس دولة وحكومة، إضافة إلى عدد كبير من وزراء الخارجية.

«الصحة»: 58 إصابة

لـ«كونا»، إنه تم أيضا تسجيل 117 حالة شفاء ليرتفع بذلك إجمالي عدد المتعافين إلى 407262، مبينا أن نسبة مجموع حالات الشفاء من مجموع الإصابات بلغت 99.12 في المئة.

أضاف السند أن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في أقسام العناية المركزة بلغ 32، فيما بلغ المجموع الكلي للحالات التي ثبتت إصابتها ولا زالت تتلقى الرعاية اللازمة 1148 في حين وصل إجمالي عدد الحالات في أجنحة «كوفيد19» إلى 89.

وأفاد أن عدد المسحات التي تم إجراؤها خلال الفترة نفسها بلغ 14661، ليصبح مجموع الفحوصات 3959053، مشيرا إلى أن نسبة الإصابات لعدد هذه المسحات 0.39 في المئة.

وجدد الدعوة لمداومة الأخذ بسبل الوقاية وتجنب مخالطة الآخرين مع الحرص على التباعد البدني.

الأمم المتحدة

تنقذ حياة ملايين الأفغان في الأشهر الأربعة الأخيرة من العام الحالي، لكنه انتهى بجمع مبلغ أكبر.

وقالت الأمم المتحدة إن «الأفغان بحاجة ماسة إلى الغذاء والدواء والخدمات الصحية ومياه للشرب والصرف الصحي».

أضافت في بيان صادر عنها «تواجه البلاد وضعاً مريعاً للغاية، وتواجه صراعاً مطولاً وجفافاً شديداً، إضافة إلى وباء كورونا. إن ما يقرب من نصف السكان بحاجة بالفعل إلى المساعدة».

وأكدت أن «التطورات الأخيرة زادت من ضعف المواطنين. وأن الاقتصاد في طريقه للتوقف مع نقص المخزون النقدي. إضافة إلى ازدياد مشاعر القلق بشأن حقوق النساء والفتيات».

وقالت الأمم المتحدة إن «التحرك السريع والدعم من المجتمع الدولي أمر مهم للغاية». وناشدت طالبان السماح لعمال الإغاثة الدولية بالدخول من دون عوائق.

والأموال ضرورية لتوفير مساعدات غذائية وغيرها من الأساسيات لنحو 11 مليون شخص وخدمات صحية أساسية لنحو 3.4 ملايين، إلى جانب أمور أخرى.

وصدرت دعوات لتأمين الجزء الأكبر من هذه الأموال أواخر العام الماضي كجزء من مناشدة لجمع مبلغ قدره 1.3 مليار دولار كمساعدات إنسانية لأفغانستان، لم يجرِ جمع القسم الأكبر منه حتى الآن.

لكن حوالي ثلث الأموال المطلوبة حالياً هي ضمن احتياجات جديدة ظهرت مع انتزاع طالبان السلطة.

وشدد غوتيريش على أن الأفغان كانوا يواجهون «إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم» حتى قبل استيلاء طالبان على السلطة في 15 اغسطس.

وتشير الأمم المتحدة إلى أن نحو 40 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي للبلاد كان يأتي في الأساس من التمويل الخارجي فيما كان نصف السكان يعتمدون على المساعدات الإنسانية.

وتواجه أفغانستان جفافا مدمّرا وعمليات نزوح جماعية فضلا عن تداعيات وباء كوفيد.

وقد أجبر أكثر من 550 ألف شخص على الفرار من ديارهم هذا العام بسبب القتال الدائر. حتى قبل سيطرة حركة طالبان على أفغانستان في أغسطس.

ويقدر عدد من نزحوا داخلياً حتى الآن بنحو 3.5 مليون شخص. كما كان على الأفغان أن يتعاملوا مع الجفاف الشديد الذي يصيب البلاد والنقص الحاد في الغذاء.

ومن المقرر أن يحضر مؤتمر الاثنين، كبار مسؤولي الأمم المتحدة وكذلك منظمات الإغاثة بما في ذلك الصليب الأحمر وممثلي الحكومات الدولية.

وسيستخدم برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة نحو ثلث الأموال التي تسعى الهيئة لجمعها لتوفير الغذاء اللازم، الذي قالت الأمم المتحدة في وقت سابق إن العديد من الأفغان لا يمكنهم شراؤه والحصول عليه بسبب شحة النقد.

وقالت نائبة المدير الإقليمي لبرنامج الغذاء العالمي، أنثيا ويب، لوكالة رويترز للأنباء «نحن في سباق مع الزمن والثلوج لتقديم المساعدة التي ستنقذ حياة الكثيرين».

أضافت «نحن حرفياً نتسول ونقترض لتجنب نفاد مخزون الطعام في أفغانستان».

في غضون ذلك، غرد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، على تويتر، أنه وصل إلى كابل الاثنين «لتقييم الاحتياجات الإنسانية الملحة للبلاد والاطمئنان على وضع 3.5 مليون نازح أفغاني».

وفر آلاف الأشخاص من أفغانستان منذ أن سيطرت طالبان على كابل في 15 أغسطس.

ووصلت أمس الاثنين، طائرة خاصة للخطوط الجوية الدولية الباكستانية إلى العاصمة الأفغانية لنقل ركاب إلى العاصمة الباكستانية إسلام أباد.

وفي تطور منفصل، أصدر نائب رئيس الوزراء الأفغاني الجديد والمؤسس المشارك للحركة، عبد الغني بردار، بياناً صوتياً بعد انتشار تقارير عن وفاته على وسائل التواصل الاجتماعي.

وجاء في المقطع الصوتي المنسوب إليه «لقد كنت مسافراً في أكثر من رحلة. أحب أن أطمئنكم من المكان الذي أنا فيه في الوقت الحالي، أننا جميعاً بخير، كل إخوتي وأصدقائي».

من جهة أخرى أعربت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشليه أمس، عن «خيبة أمل» لافتقار حكومة طالبان في أفغانستان للتنوع، معربة عن قلقها بشأن معاملة النساء والقمع الذي يزداد عنفاً ضد الأصوات المعارضة.

وقالت باشليه في افتتاح الدورة 48 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، إنها تشعر بخيبة أمل بسبب عدم شمولية ما يسمى الحكومة الانتقالية، التي لا تتضمن أي امرأة وتضم عدداً ضئيلاً من الأعضاء غير البشتون.

كما أعربت عن قلقها لأنه «خلافاً لتعهدات طالبان بالحفاظ على حقوق المرأة، تم استبعاد النساء تدريجياً خلال الأسابيع الثلاثة الماضية من الشأن العام».

من جهة أخرى، نددت بعمليات مطاردة تجري من منزل إلى منزل بحثاً عن أعضاء الحكومة السابقة أو الجنود أو الأشخاص الذين عملوا مع القوات الأجنبية المتمركزة في البلاد حتى وقت قريب.

كذلك، نددت بالتهديدات ومحاولات الترهيب التي تستهدف المنظمات غير الحكومية أو موظفي الأمم المتحدة، خلافاً للوعود بالعفو التي قطعتها حركة طالبان.

أضافت أنه «في بعض الحالات، تم الإفراج عن بعض المسؤولين، وفي حالات أخرى تم العثور عليهم قتلى»، مستنكرة القمع «الذي يزداد عنفاً» للاحتجاجات السلمية في جميع أنحاء البلاد وكذلك ضد الصحافيين الذين يقومون بتغطيتها.

إلى ذلك، كررت مناشدتها المجلس لوضع آلية محددة لرصد تطور وضع حقوق الإنسان في البلاد عن كثب وإخطار المجلس بذلك.

يشار إلى أن المفوضية كانت حذرت في أغسطس الماضي، من تقارير عن انتهاكات خطيرة ارتكبت على يد حركة طالبان في أفغانستان، تشمل إعدام مدنيين خارج نطاق القضاء وقيوداً على النساء وعلى الاحتجاجات على حكم الحركة.

وأوضحت باشليه حينها، أن طريقة معاملة طالبان للنساء والفتيات واحترام حقوقهن بالحرية وحرية التنقل والتعليم والتعبير والعمل وفقا للمعايير الدولية على صعيد حقوق الإنسان، ستشكل خطا أحمر.

في حين وعدت طالبان الشهر الماضي فور سيطرتها على الحكم باحترام حقوق المرأة، والسماح لها بالتعليم والعمل شرط أن ترتدي ما أسمته «الزي الشرعي» دون تحديد ماهيته، إلا أن مسيرات نسائية عدة خرجت لاحقا «في سبتمبر» تندد باقصاء المرأة من الحكومة، والوظائف العليا، تصدى لها عناصر الحركة بالرصاص والسياط.

جدير بالذكر أن الأمم المتحدة شددت مراراً خلال مؤتمراتها الصحفية على وجوب طالبان الالتزام باحترام حقوق الإنسان. بما في ذلك، الوفاء بوعودها وتعهداتها بمنح عفو للعاملين السابقين بالحكومة الأفغانية، ودمج النساء والسماح للفتيات بمواصلة التعليم.

«الطاقة الذرية»

عثرت عليها الوكالة في بعض المواقع النووية.

واعتبر أن هذا اللبس قد يؤثر على قدرة الوكالة في تقديم ضمانات للمجتمع الدولي حول سلمية برنامج إيران النووي.

وأوضح أن موقف الحكومة الإيرانية الجديدة متشدد بشأن البرنامج النووي، إلا أنه أشار إلى أن نظام مراقبة المنشآت النووية الإيرانية يوفر للوكالة قدرا من المعلومات.

إلى ذلك، أعرب عن استعداده للعودة مجددا إلى إيران للقاء الحكومة الجديدة ومناقشة القضايا العالقة، آملاً أن يتمكن من حلها عبر تعاون مباشر وبناء مع الحكومة الإيرانية، وفق تعبيره.

ولفت أيضاً إلى أنه من واجبه كأمين عام للوكالة الدولية التحاور مع طهران.

وأكد أنه سيناقش المزيد من هذه الأمور مع نائب الرئيس الإيراني محمد إسلامي الذي سيحضر إلى فيينا الأسبوع المقبل للقاءات على هامش اجتماعات الجمعية العامة للوكالة الدولية.